



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

المؤتمر

الدورة الثانية والأربعون

2021

تقرير الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى
(21-22 سبتمبر/أيلول 2020)



تقرير

الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

مسقط،
سلطنة عُمان
22-21
سبتمبر/أيلول
2020
(بصورة افتراضية)

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

© FAO, 2020

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، واحترام حقوق النشر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: www.fao.org/contact-us/licence-request أو إلى: copyright@fao.org.

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها التالي: (www.fao.org/publications)، ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: (www.fao.org/publications)

الدول الأعضاء لمنظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى

المملكة العربية السعودية	الكويت	أفغانستان
الصومال	قيرغيزستان	الجزائر
السودان	لبنان	أذربيجان
الجمهورية العربية السورية	ليبيا	مملكة البحرين
طاجيكستان	مالطة	قبرص
تونس	موريتانيا	جيبوتي
تركيا	المغرب	جمهورية مصر العربية
تركمانستان	سلطنة عُمان	جمهورية إيران الإسلامية
دولة الإمارات العربية المتحدة	باكستان	العراق
اليمن	قطر	الأردن

موعد ومكان انعقاد دورات مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية للشرق الأدنى

الدورة الأولى	- القاهرة، مصر، 2-14 فبراير/شباط 1948
الدورة الثانية	- بلودان، سورية، 28 أغسطس/آب-6 سبتمبر/أيلول 1951
الدورة الثالثة	- القاهرة، مصر، 1-9 سبتمبر/أيلول 1953
الدورة الرابعة	- دمشق، سورية**، 10-20 سبتمبر/أيلول 1958
الدورة الخامسة	- طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1960
الدورة السادسة	- تل عمارة، لبنان، 30 يوليو/تموز-8 أغسطس/آب 1962
الدورة السابعة	- القاهرة، مصر***، 19-31 أكتوبر/تشرين الأول 1964
الدورة الثامنة	- الخرطوم، السودان، 24 يناير/كانون الثاني-2 فبراير/شباط 1967
الدورة التاسعة	- بغداد، العراق، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1968
الدورة العاشرة	- إسلام آباد، باكستان، 12-22 سبتمبر/أيلول 1970
الدورة الحادية عشرة	- الكويت، الكويت، 9-19 سبتمبر/أيلول 1972
الدورة الثانية عشرة	- عمان، الأردن، 31 أغسطس/آب-9 سبتمبر/أيلول 1974
الدورة الثالثة عشرة	- تونس، تونس، 4-11 أكتوبر/تشرين الأول 1976
الدورة الرابعة عشرة	- دمشق، سورية، 9-16 سبتمبر/أيلول 1978
الدورة الخامسة عشرة	- روما، إيطاليا، 21-25 أبريل/نيسان 1981
الدورة السادسة عشرة	- نيقوسيا، قبرص، 25-29 أكتوبر/تشرين الأول 1982
الدورة السابعة عشرة	- عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، 11-15 مارس/آذار 1984
الدورة الثامنة عشرة	- إسطنبول، تركيا، 17-21 مارس/آذار 1986
الدورة التاسعة عشرة	- مسقط، عمان، 13-17 مارس/آذار 1988
الدورة العشرون	- تونس، تونس، 12-16 مارس/آذار 1990
الدورة الحادية والعشرون	- طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 17-21 مايو/أيار 1992
الدورة الثانية والعشرون	- عمان، الأردن، 3-6 يوليو/تموز 1994
الدورة الثالثة والعشرون	- الرباط، المملكة المغربية، 26-29 مارس/آذار 1996
الدورة الرابعة والعشرون	- دمشق، الجمهورية العربية السورية، 21-25 مارس/آذار 1998
الدورة الخامسة والعشرون	- بيروت، لبنان، 20-24 مارس/آذار 2000
الدورة السادسة والعشرون	- طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 9-13 مارس/آذار 2002
الدورة السابعة والعشرون	- الدوحة، دولة قطر، 13-17 مارس/آذار 2004
الدورة الثامنة والعشرون	- صنعاء، جمهورية اليمن، 12-16 مارس/آذار 2006
الدورة التاسعة والعشرون	- القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1-5 مارس/آذار 2008
الدورة الثلاثون	- الخرطوم، جمهورية السودان، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2010
الدورة الحادية والثلاثون	- روما، إيطاليا، 14-18 مايو/أيار 2012
الدورة الثانية والثلاثون	- روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2014
الدورة الثالثة والثلاثون	- روما، إيطاليا، 9-13 مايو/أيار 2016
الدورة الرابعة والثلاثون	- روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018
الدورة الخامسة والثلاثون	- مسقط، سلطنة عُمان، 21-22 سبتمبر/أيلول 2020 (بصورة افتراضية)

* كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة اعتباراً من 1 مارس/آذار 1958

** كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى 2 سبتمبر/أيلول 1971.

بيان المحتويات

الصفحات

v

ملخص عن التوصيات الرئيسية

الفقرات

	أولاً -	البنود الافتتاحية
3 - 1		تنظيم المؤتمر
4		اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
5		تعيين المقرر
6		مراسم الافتتاح
13 - 7		بيان المدير العام
14		بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
15		بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
16		بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني
	ثانياً -	المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي
		ألف - تحويل النظم الغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19
21 - 17		
23 - 22		باء - مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد
	ثالثاً -	المسائل المتعلقة بالبرامج
25 - 24		ألف - تقارير الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني
	رابعاً -	أية مسائل أخرى
26		ألف - التوصيات التي تم إقرارها بموجب إجراءات المراسلات الخطية
27		باء - البيان الوزاري
28		جيم - موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
	خامساً -	البنود الختامية
29		ألف - اعتماد التقرير
31 - 30		باء - اختتام المؤتمر
		المرفقات
10		المرفق ألف - جدول الأعمال
12 - 11		المرفق باء - قائمة الوثائق
15 - 13		المرفق جيم - البيان الوزاري

الصفحات

ملخص عن التوصيات الرئيسية

المسائل المعروضة على عناية المجلس

- التوصيات التي تم إقرارها بموجب إجراءات المراسلات الخطية (الفقرة 26)
 - شبكة المكاتب الميدانية (الفقرة 26 (أ) - (و))
 - برنامج عمل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى المتعدد السنوات للفترة 2020-2023 (الفقرة 26 (ز))
- النتائج والأولويات الإقليمية (الفقرة 25 (ب))
- موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى (الفقرة 28)

المسائل المعروضة على عناية المؤتمر

- تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19 (الفقرتان 20 (أ) - (ز) و 21 (أ) - (و))
- مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يبدأ بيد: نهج جديد (الفقرة 23 (أ) - (ج))
- تقريراً الاجتماعيين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني (الفقرة 25 (أ) - (د))

أولاً - البنود الافتتاحية

تنظيم المؤتمر

1- انعقدت الدورة الخامسة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية للشرق الأدنى يومي 21 و 22 سبتمبر/أيلول 2020. وقد انعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بشكل استثنائي في ظلّ الشواغل والقيود المتصلة بالصحة العامة بفعل جائحة كوفيد-19. وقد أعقب هذا عقد المدير العام مشاورات رسمية مع رئيس الدورة الخامسة والثلاثين وحكومة سلطنة عُمان وأيضاً مع المجموعة الإقليمية للشرق الأدنى. وبما أنّ اللائحة العامة للمنظمة واللائحة الداخلية التي اعتمدها هذا المؤتمر الإقليمي تفترض عقد دورات المؤتمر الإقليمي بحضور الأعضاء، فقد اتفق الأعضاء على تعليق أي مواد تتعارض مع انعقاد الدورة بصورة افتراضية.

2- واقتصر المؤتمر الإقليمي على اجتماع عُقد على المستوى الوزاري عقب مشاورات رسمية مع البلد المضيف والمجموعة الإقليمية للشرق الأدنى. واستُعيض عن اجتماع كبار المسؤولين الذي كان في العادة يسبق الاجتماع الوزاري في الدورات السابقة للمؤتمر الإقليمي، باجتماعين فنيين تشاوريين إقليميين عقدا يومي 20 و 21 يناير/كانون الثاني 2020 في القاهرة، جمهورية مصر العربية، ومن ثمّ أيام 1 و 2 و 15 و 23 يوليو/تموز 2020 على التوالي من خلال اجتماعات افتراضية استضافتها سلطنة عُمان.

3- وقد حضر المؤتمر الإقليمي 304 من المشاركين من بينهم 13 وزيراً و 3 نواب للوزراء. وكان من بين المشاركين مندوبون من 29 من البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى (من أصل 30 بلدًا) وثلاثة مراقبين وممثلون عن 12 من منظمات الأمم المتحدة و 13 من المنظمات الحكومية الدولية و 32 من ممثلي القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث ومنظمات المجتمع المدني. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين الذين شاركوا في المؤتمر الإقليمي على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي على العنوان التالي: <http://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/nerc35/documents/ar>.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

4- صادق المؤتمر الإقليمي واعتمد جدول الأعمال (المرفق ألف) والجدول الزمني إضافة إلى الوثائق المعروضة على المؤتمر الإقليمي والتي جرى تعميمها على السادة الأعضاء من خلال حيّز الحوار الإقليمي على شبكة الإنترنت والمتاحة ضمن المرفق باء.

تعيين المقرر

5- عيّن المؤتمر الإقليمي السيدة وفاء الضيقة حمزة، كبيرة مستشاري وزارة الزراعة في لبنان، مقررًا للدورة.

مراسم الافتتاح

6- رحّب معالي السيد سعود بن حمود بن أحمد الحبسي، وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في سلطنة عُمان بالمندوبين والمشاركين. وأبرز الأهمية الاستراتيجية للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى من حيث مناقشة المسائل المتعلقة

بالسياسات والبرامج، إضافة إلى العمل معًا على وضع خارطة طريق لمساعدة النظم الغذائية في الإقليم على الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعلن بعد ذلك معالي السيد الحبسي رسميًا افتتاح المؤتمر الإقليمي.

بيان المدير العام

7- أعرب الدكتور شو دونيو، المدير العام للمنظمة عن تقديره لسلطنة عُمان لاستضافتها ورئاستها الممتازة لأول دورة افتراضية لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى في ظل جائحة كوفيد-19 العالمية، إضافة إلى رئاسة الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين عشية انعقاد المؤتمر الإقليمي. وأشاد بالنهج التطلعي الذي يتبعه الإقليم من أجل تحويل المؤتمر الإقليمي إلى اجتماع على مستوى الوزراء بصورة حصرية لضمان أن تكون المناقشات رفيعة المستوى ومركزة حول الأولويات، على نحو ما يلحظه دستور المنظمة بموازاة تنظيم الاجتماعين الفنيين بمثابة منصة للنقاش المعمق بشأن المسائل الفنية الاستراتيجية. ونوه أيضًا بتفعيل إشراك ممثلي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والتشاور معهم في الفترة السابقة للمؤتمر الإقليمي وخلالها أيضًا.

8- ولفت المدير العام إلى أنّ التغييرات التي أدخلت حديثًا لجعل المؤتمرات الإقليمية تتسم بقدر أكبر من الديناميكية والتفاعل والاستمرارية إنما هي جزء من مجموعة الإجراءات الأوسع نطاقًا الجارية حاليًا لتحويل المنظمة. وتساعد سلسلة من التعديلات الطموحة التي أقرها المجلس على بناء منظمة أكثر ديناميكية وكفاءة ومتوائمة تمامًا مع رؤيتها وولايتها الأساسيتين، بما يفضي إلى منظمة مرنة في خدمة أعضائها. وعليه، فقد أنشأ فريقًا رئيسيًا للقيادة يتضمن نواب الرئيس الثلاثة ورئيس الخبراء الاقتصاديين ورئيس العلماء ومدير الديوان وأعلن أيضًا عن تعيين رئيسة العلماء الجديدة من الإقليم وهي السيدة أسهمان الوافي. وعلاوة على ذلك، استعرض المكاتب المنشأة حديثًا وهي: مكتب الابتكار، ومكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة، والمكتب الخاص بأهداف التنمية المستدامة والمكتب الخاص بمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والدول الساحلية النامية. هذا بالإضافة إلى إنشاء لجنة لشؤون المرأة ولجنة لشؤون الشباب للمرة الأولى في المنظمة.

9- وأبرز التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 بالنسبة إلى الأمن الغذائي وحياة الأشخاص، خاصة بالنسبة إلى المجموعات الأضعف، بما يضيف إلى التهديد الموجود بفعل الأزمات القائمة على غرار النزاعات والكوارث الطبيعية وتغير المناخ والآفات والأوبئة. واستعرض المدير العام برنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها والذي يتركز على سبعة مجالات رئيسية ذات الأولوية، باعتباره استجابة متنسقة متضافرة بالفعل على مستوى المنظمة لتلبية احتياجات البلدان من خلال ربط مختلف أقسام المنظمة ببعضها البعض والاستفادة مما للمنظمة من قدرات فنية وتشغيلية ومعيارية وفي مجال البيانات لدعم الإجراءات المتخذة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ولكنه دعا الأعضاء إلى المحافظة على التركيز بموازاة معالجة تأثيرات الجائحة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول سنة 2030.

10- وشدد المدير العام على النهج الجديدة التي تروج لها المنظمة ألا وهي مبادرة العمل يدًا بيد، وهي مبادرة تعود ملكيتها للبلدان وتأخذ بزمامها وتسند الأولوية لمهم معرضون لخطر تركهم خلف الركب، حيث معدلات الجوع المدقع والفقير آخذة في الارتفاع. وعرض لكيفية اعتماد هذه المبادرة على نموذج جديد للأعمال من أجل التعاون وذلك بالاستناد إلى مجموعة واسعة من الشراكات والاستفادة من قدرات المنظمة الفنية وفي مجال البيانات لمعرفة موضع وكيفية توجيه الإجراءات للوصول إلى الفئات الأضعف وإحداث أكبر أثر ممكن على الفقر والجوع.

11- وشدد المدير العام على بعض التحديات في الإقليم نتيجة الندرة المقلقة في المياه واستدامة الجوع فضلاً عن ارتفاع مستويات الوزن الزائد والسمنة واتساع الفجوات بين المناطق الريفية والحضرية، فضلاً عن الجيوب العميقة والدائمة للجوع والفقر في العديد من المناطق الريفية.

12- وطلب المدير العام من الأعضاء عرض الأولويات التي يرغبون في إدراجها ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة وإبداء ما لديهم من تطلعات إزاء مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021.

13- وأعرب عن تقديره إلى السيد عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي السابق على ما قدمه من مساهمات قيمة لعمل المنظمة وبلدان الإقليم ككل.

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

14- ألقى السيد Khalid Mehboob، الرئيس المستقل للمجلس، كلمة أمام المؤتمر الإقليمي شدّد فيها على الدور المتميز للمؤتمر الإقليمي في تحديد سياسات المنظمة وأولوياتها في الإقليم. وأشار إلى أنه ستكون لهذا المؤتمر الإقليمي الفرصة لإعطاء زخم للعملية التي أطلقها المدير العام باتجاه الابتكار ومبادرة العمل يداً بيد. وحثّ السيد Mehboob الأعضاء على الحرص على مراعاة أولوياتهم الإقليمية على النحو الواجب في الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة. وأشار إلى الدعوة لعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في عام 2021 وأقرّ بالدور المركزي الذي تؤديه المنظمة بما يعكس الأهمية التي تعطيها خطة عام 2030 للولاية الأساسية للمنظمة.

بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

15- أشاد معالي السيد سعود بن حمود بن أحمد الحبسي، وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في سلطنة عُمان، بجهود المدير العام من أجل رؤية جديدة للمنظمة قوامها مزيد من الكفاءة في برامجها ومبادراتها على المستويين القطري والإقليمي. وثمن النهج الابتكاري الذي اعتمده المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى والذي أفضى إلى الاجتماع الوزاري من أجل مناقشة عددٍ من القضايا الإقليمية الملحة ومن ضمنها: (1) تحويل النظم الغذائية؛ (2) ومبادرة المنظمة للعمل يداً بيد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ (3) وتأثيرات جائحة كوفيد-19؛ (4) والتحديات البيئية في الإقليم. وختم معالي السيد الحبسي بالاعتراف بأنّ جائحة كوفيد-19 قد كشفت النقاب عن الدور المركزي الذي يحتله الأمن الغذائي من أجل التنمية الاقتصادية لبلدان الإقليم.

بيان المتحدث باسم مشاورة منظمات المجتمع المدني

16- عرضت السيدة سماح جابر، من اتحاد النساء العاملات في فلسطين، بإيجاز وجهات نظر منظمات المجتمع المدني أمام المؤتمر الإقليمي انطلاقاً من نتائج المشاورات التي عقدتها تلك المنظمات في الدار البيضاء في المغرب خلال شهر فبراير/شباط 2020 في إطار التحضيرات للمؤتمر الإقليمي. وسلّطت الضوء على أنّ جائحة كوفيد-19 قد أبرزت الدور الحيوي للنظم الغذائية المحلية من أجل ضمان الإعالة والتعافي والسيادة الغذائية. وشدّدت على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في التنمية وأشارت إلى توطيد التعاون بين المنظمة وتلك المنظمات في الإقليم ودعت إلى مزيد من التعاون. وأوصت السيدة جابر بإدماج المرأة الريفية وصيادي الأسماك والعاملين الزراعيين والرعاة والحرفيين والمستهلكين والشباب على نحو أكبر في جميع جوانب التنمية الزراعية.

ثانياً - المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

ألف - تحويل النظم الغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19

17- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة عن "أثر جائحة كوفيد-19 على إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وخطة المنظمة للاستجابة لها" وأشار إلى الرسائل التي تضمنتها الوثيقة التي عرضتها السيدة Elizabeth Bechdol، نائب مدير عام منظمة الأغذية والزراعة.

18- وترد البيانات التي ألقاها معالي السادة الوزراء على العنوان التالي على الإنترنت:

<http://www.fao.org/about/meetings/nerc35/statements/ar>

19- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) لاحظ بقلق الآثار الخطيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 والصدمات والأزمات الأخرى - بما فيها الصراعات والجراد الصحراوي والفيضانات والانكماش الاقتصادي، على أصحاب الحيازات الصغيرة والفئات الضعيفة الأخرى، والنظم الغذائية واقتصادات بلدان الإقليم؛
- (ب) وسلّط الضوء على الجهود المكثفة والمبادرات التي قامت بها بلدان الإقليم في التصدي لآثار كوفيد-19 وتعزيز الزراعة المستدامة؛
- (ج) وأكد على أهمية منح الأولوية للقطاع الزراعي في سياق الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى تعجيل التعافي من جائحة كوفيد-19؛
- (د) وأكد ضرورة الملحة لتحويل النظم الغذائية في الإقليم على نحو يضمن الأمن الغذائي والتغذية، إضافة إلى سلامة الأغذية والانتقال إلى زراعة أكثر استدامة وقدرة على الصمود؛
- (هـ) وشدّد على أهمية اتباع نهج "صحة واحدة" لمنع الأمراض الحيوانية المصدر في المستقبل، ولمعالجة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، وعلى دور المنظمة في تعزيز التعاون الإقليمي بشأن هذا الموضوع؛
- (و) وشدّد على أهمية دعم صغار المنتجين والمنظمات التابعة لها، وخاصة النساء والشباب، من خلال التكنولوجيات الكفيلة بزيادة الإنتاجية، والابتكار الذي يدعم قيام نظم غذائية زراعية أكثر كفاءة؛
- (ز) وسلّم بالتحدي المتمثل في ندرة المياه وهشاشة القطاع الزراعي إزاء تغير المناخ والظواهر المناخية القسوى، والحاجة إلى تطوير ممارسات زراعية متكيفة مع تغير المناخ؛
- (ح) وأكد على أهمية الدور الذي يؤديه القطاع الخاص وضرورة ضمان إسهامه بشكل فاعل في سلاسل القيمة الإنمائية التي تتسم بالكفاءة والشمولية والاستدامة، وفي تقديم الغذاء الصحي والمغذي للجميع؛
- (ط) وناشد بلدان الإقليم توطيد أواصر التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة وتعزيز الأمن الغذائي على الصعيد الإقليمي؛

- (ي) وشدّد على أهمية التكامل داخل الإقليم والعمل على سلامة الأغذية من أجل تعزيز التجارة وتيسير تبادل المنتجات الزراعية عبر الإقليم؛
- (ك) وأقرّ بالدور الهام الذي تضطلع به لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) بوصفها منتدى متعدد أصحاب المصلحة للتوفيق بين السياسات وأثنى على النهج الشامل الذي تتبعه اللجنة وشدّد على أهمية ملكية البلدان ودعا المنظمة - بالتعاون مع أصحاب مصلحة آخرين في اللجنة - إلى دعم الحكومات الوطنية والمؤسسات الإقليمية من أجل تنفيذ توجيهات اللجنة المتعلقة بالسياسات تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من أجل تفعيل عملية تحويل النظم الغذائية؛
- (ل) ورحّب بمبادرة المنظمة للعمل يدًا بيد وأعرب عن دعمه لها؛
- (م) ودعم خطة المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها والنتائج والأولويات الإقليمية؛
- (ن) وأيد العملية المقترحة لإعداد الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة والذي عرضته هذه الأخيرة وطلب اعتبار النتائج والأولويات الإقليمية جزءًا لا يتجزأ من هذه العملية؛
- (س) وأعرب عن تقديره للمنظمة على دعمها لبلدان الإقليم ولا سيما على صعيد مساندة الأولويات الوطنية والاستجابة لأزمة كوفيد-19 والتفشي الحالي للجراد الصحراوي.

20- وشجّع المؤتمر الإقليمي الأعضاء على القيام بما يلي:

- (أ) ضمان التأهب بصورة أفضل للصدمات المستقبلية مع معالجة المحركات الكامنة وراء أوجه الضعف الهيكلية؛
- (ب) وزيادة الاستثمارات في الزراعة مع التركيز بوجه خاص على الاستثمارات المسؤولة الكفيلة بتعزيز الأمن الغذائي والتغذية والتي تولّد في الوقت عينه فرصاً للعمل، لا سيما للشباب والنساء، فتدعم سلاسل القيمة المحلية وتسدّ الفجوة بين المدن والأرياف وتشجّع الابتكار والحوكمة الجيدة؛
- (ج) وإقامة حسابات أمانة إقليمية لدعم الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها وتعجيل تحوّل النظم الغذائية وضمان الأمن الغذائي والتغذوي؛
- (د) وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني؛
- (هـ) وتعزيز التجارة في ما بين بلدان الإقليم؛
- (و) وتيسير حركة المساعدات الغذائية لضمان وصول الفئات الأضعف إلى الغذاء في الوقت المناسب؛
- (ز) وإعتماد سياسات وتكنولوجيات وأدوات مبتكرة لزيادة الاستدامة والإنتاجية الزراعتين بما في ذلك تسخير قدرات التكنولوجيات الرقمية لاستحداث وظائف وفرص اقتصادية جديدة مع دعم الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم.

21- وطلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة القيام بما يلي:

- (أ) وضع بروتوكول واضح لإرشاد بلدان الإقليم ودعمها في التصدي لكوفيد-19؛

- (ب) ودعم البلدان ولا سيما في ما يخص (1) تشجيع الابتكار؛ (2) وبناء القدرة على الصمود بوجه الصدمات المتعددة؛ (3) والاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ؛ (4) وتنفيذ أنشطة مبتكرة لتجهيز المنتجات الزراعية؛ (5) وتطبيق نهج "صحة واحدة"؛ (6) واعتماد مواصفات سلامة الأغذية؛ (7) ومعالجة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛ (8) وتنفيذ الزراعة الذكية مناخياً والزراعة الإيكولوجية وتدابير أخرى كفيلة بتعزيز القدرة على الصمود بوجه تغير المناخ؛
- (ج) وزيادة دعمها للنساء والشباب ومنظمات المنتجين والتعاونيات فضلاً عن المجموعات الضعيفة؛
- (د) ودعم البلدان في مجال حشد الموارد وفي الحصول على التمويل للإجراءات الخاصة بالمناخ؛
- (هـ) وإقامة منصات وبرامج للتعليم الإلكتروني من أجل تيسير تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في ما بين بلدان الإقليم وكذلك تبادل المعلومات بشأن الفائض الغذائي والمطالبة بتيسير التجارة في ما بين بلدان الإقليم؛
- (و) ودعم زيادة جمع البيانات وتحليلها واستخدامها في السياسات والبرامج القائمة على الأدلة ورصد تأثيرات كوفيد-19 في الزراعة والسلاسل الغذائية.

باء - مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد

22- أثنى الوزراء والمندوبون على العروض والتصورات التي عرضها السيد Máximo Torero Cullen، رئيس الخبراء الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة بخصوص مبادرة العمل يدًا بيد. وأقر المؤتمر الإقليمي بالدور الذي يمكن أن تؤديه مبادرة العمل يدًا بيد من أجل تعزيز الملكية والقدرات الوطنية بغرض تسريع وتيرة التقدم نحو القضاء على الفقر والجوع وتشجيع التنمية الريفية والنمو الاقتصادي والعمالة، ولا سيما لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة والشباب والنساء والمنظمات التابعة لها. وجرى التشديد على أهمية تحسين استخدام البيانات والتحليلات للاسترشاد بها في عملية صنع القرارات وكان هناك ترحيب بنهج المواءمة المرنة الجديد لبناء شراكات متعددة الأبعاد. وأيد المندوبون توسيع نطاق مبادرة العمل يدًا بيد من أجل تعزيز الدعم الذي تقدمه المنظمة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وتأثيراتها.

23- وإن المؤتمر الإقليمي في سياق مداولاته:

- (أ) أيد مبادرة المنظمة للعمل يدًا بيد ودعمها مشيراً إلى أن توقيت المبادرة مناسب وتقودها البلدان وتتسم بالابتكار وتمثل ضرورة ملحة بالنسبة إلى الإقليم؛
- (ب) ودعا إلى إقامة شراكات أقوى بين مختلف أصحاب المصلحة في إطار مبادرة العمل يدًا بيد؛
- (ج) ولاحظ أهمية توفير الفرص لمشاركة الشباب في قطاع الزراعة وإدخال أصحاب الحيازات الصغيرة في النظم المالية، بما في ذلك حصولهم على التأمين الزراعي ودعمهم في تنظيم المشاريع، فضلاً عن تشجيع الحوار بشأن السياسات كجزء من المبادرة.

ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرامج

ألف - تقارير الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني¹

24- أشار المؤتمر الإقليمي إلى الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني اللذين عقدا خلال يومي 20 و 21 يناير/كانون الثاني 2020 لبحث موضوع "تحويل النظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وخلال الفترة من 1 إلى 23 يوليو/تموز 2020 لبحث موضوع "الاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19 على الزراعة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" على التوالي، واللذين عرضتهما على المؤتمر الإقليمي السيدة وفاء الضيقة حمزة، مقررة لكلا الاجتماعين.

25- وإن المؤتمر الإقليمي:

- (أ) اعتمد تقرير الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني (المتاحان على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/nd677ar/nd677ar.pdf> و <http://www.fao.org/3/nd676ar/nd676ar.pdf>)؛
- (ب) وأقرّ توصيات الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني بما في ذلك التوصيات بشأن النتائج والأولويات الإقليمية؛
- (ج) ورحّب بالنهج المبتكر فيهما مشيراً إلى أهمية هذا النوع من المشاورات والحوارات التفاعلية بين أصحاب مصلحة متعددين؛
- (د) وأوصى بأن يصبح الاجتماع الفني التشاوري الإقليمي جزءاً لا يتجزأ من الدورات المقبلة للمؤتمر الإقليمي تماماً كما للجان التحضيرية.

رابعاً - أية مسائل أخرى

ألف - التوصيات التي تمّ إقرارها بموجب إجراءات المراسلات الخطية

26- جرى تعميم الوثيقتين اللتين تتناولان شبكة المكاتب الميدانية (NERC/20/3) والبرنامج المتعدد السنوات (NERC/20/7) على الأعضاء من خلال حيز الحوار الإقليمي عبر الإنترنت قبيل انعقاد المؤتمر وجرى تجميع ما ورد عليهما من تعليقات من جانب الأعضاء. وعليه، فإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) أيدّ جهود إدارة المنظمة من أجل زيادة تفويض السلطات ونزع الطابع المركزي عن عملية صنع القرارات في المجالين الإداري والبرامجي، بما في ذلك الموارد البشرية والمشتريات، وذلك بغرض تحسين الإنجاز الإجمالي لإطار النتائج الاستراتيجية ولتلبية تطلعات خطة عام 2030؛

¹ الوثيقة NERC/20/INF/22 - <http://www.fao.org/3/nd676ar/nd676ar.pdf>

والوثيقة NERC/20/INF/23 - <http://www.fao.org/3/nd677ar/nd677ar.pdf>

- (ب) وطلب من المنظمة السعي بقدر أكبر إلى تعديل نماذج أعمالها الخاصة بالمكاتب الميدانية، خاصة في ظل إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛
- (ج) ودعا المنظمة إلى مواصلة الجهود التي تبذلها في سبيل توطيد قدراتها الفنية وتكامل سياستها على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي لضمان قيادة المنظمة في الإقليم بالنسبة إلى مختلف أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك الواقعة ضمن نطاق رعاية المنظمة، وللمساهمة على نحو فعال في أطر التنسيق وعمليات التحليل القطري المشتركة الجديدة للأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال منصة البيانات الجاري العمل حالياً على إنشائها في إطار مبادرة العمل يداً بيد؛
- (د) وطلب من المنظمة الانتقال إلى نهج براجمي بالكامل على المستوى الميداني لإظهار مساهماتها القيمة على نحو أفضل في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع توصيات تقييم إطار النتائج الاستراتيجية للمنظمة؛
- (هـ) وأيد انحراط المنظمة المستمر في تنفيذ عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستويين الإقليمي والقطري وإعطاء توجيهات بشأن التوجه الاستراتيجي للمنظمة بالنسبة إلى اقتراحها القيم في الإقليم؛
- (و) وطلب من المنظمة تقييم الفرص المنبثقة عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على المستويين القطري والإقليمي وتحديدها والاستفادة منها، بالاستناد إلى الدروس المستفادة والتجارب الناجحة بالتعاون مع شركاء آخرين، خاصة في إطار الوكالات التي توجد مقرها في روما؛
- (ز) وأقر مراجعة برنامج عمل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى المتعدد السنوات للفترة 2018-2021.

باء - البيان الوزاري

27- اعتمد المؤتمر الإقليمي بياناً وزارياً يرد نصه ضمن المرفق جيم.

جيم - موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

28- في ظلّ عدم تلقي أي ترشيحات رسمية لاستضافة الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى خلال سنة 2022، دعا المؤتمر الإقليمي المجموعة الإقليمية للشرق الأدنى إلى مناقشة موعد انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي ومكانها ورئيسها ونواب رئيسها بالتشاور مع المدير العام، والتوصل إلى اتفاق بشأنها، قبل نهاية سنة 2020.

خامساً - البنود الختامية

اعتماد التقرير

29- اعتمد المؤتمر الإقليمي بالإجماع التقرير كما عرضه المقرر.

اختتام المؤتمر

30- توجه معالي وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في سلطنة عُمان، نيابة عن حكومة بلاده، بالشكر إلى المدير العام ومكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ومكتب المنظمة في سلطنة عُمان والمشاركين على مساهماتهم الإيجابية التي أفضت إلى نجاح الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى. وأعلن من بعدها اختتام المؤتمر الإقليمي.

31- وأعرب المشاركون عن خالص تقديرهم لحكومة سلطنة عُمان وللمنظمة على كفاءة الترتيبات والتحضيرات والتنظيم للدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي.

المرفق ألف - جدول الأعمال

الاجتماع الوزاري

21 سبتمبر/أيلول 2020

أولاً - البنود الافتتاحية

- (1) اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- (2) تعيين المقرر
- (3) بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
- (4) بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- (5) بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

ثانياً - المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

- (6) تحويل النظم الغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19
- (7) مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يدًا بيد: نهج جديد

ثالثاً - المسائل المتعلقة بوضع البرامج

22 سبتمبر/أيلول 2020

- (8) بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني
- (9) عرض موجز لتقريري الاجتماعين الفنيين التشاوريين الإقليميين الأول والثاني للدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى
- (10) موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- (11) انتخاب رئيس ونواب رئيس الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- (12) استعراض التقرير واعتماده

المرفق باء - قائمة الوثائق

البند المعروضة للمناقشة

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	NERC/20/1 Rev.3
نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/20/2
لمحة عامة عن برامج الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة	NERC/20/2 WA1
مساهمة النتائج المحققة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في بلوغ الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة في فترة السنتين 2018-2019	NERC/20/2 WA2
التخطيط والبرمجة القطريان لمنظمة الأغذية والزراعة في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية	NERC/20/2 WA3
تقييم النواتج على مستوى المنظمة لعام 2019 - النتائج الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/20/2 WA4
آخر المعلومات عن إعداد الإطار الاستراتيجي الجديد	NERC/20/2 WA5
شبكة المكاتب الميدانية	NERC/20/3
حالة الأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: تكييف النظم الغذائية لمواجهة ازدياد عدد السكان في المناطق الحضرية	NERC/20/4
بناء مجتمعات زراعية قادرة على الصمود بهدف تنشيط الاقتصادات المحلية وتشجيع فرص العمل في الريف	NERC/20/5
ضمان الاستدامة البيئية في ظل ندرة المياه وتغير المناخ	NERC/20/6
برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/20/7
أثر جائحة كوفيد-19 في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وخطة استجابة منظمة الأغذية والزراعة	NERC/20/8

البند المعروضة للإحاطة

مذكرة إعلامية	NERC/20/INF/1 Rev.1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/20/INF/2 Rev.2
القائمة المؤقتة بالوثائق	NERC/20/INF/3 Rev.2
بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة	NERC/20/INF/4

موجز التوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى بشأن (1) المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات (2) والمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة	NERC/20/INF/5
السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020	NERC/20/INF/6
الابتكار في الزراعة والنظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة	NERC/20/INF/7
الابتكار في الزراعة والنظم الغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة - مذكرة بشأن جائحة كوفيد-19	NERC/20/INF/8
عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية	NERC/20/INF/8 WA1
برنامج منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بالقضاء على سوسة النخيل الحمراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/20/INF/9
بيان رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/20/INF/10 Rev.1
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	NERC/20/INF/11
بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي	NERC/20/INF/12
بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني	NERC/20/INF/13
عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ومتابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية	NERC/20/INF/14
تحديث استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة ورؤيتها في العمل في مجال التغذية	NERC/20/INF/15
قياس الفاقد والمهدر من الأغذية وارتباطه بمنهجية تحليل الفاقد من الأغذية	NERC/20/INF/16
مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية	NERC/20/INF/17
تقرير توليقي عن عمليات التقييم الماضية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/20/INF/18 Rev.1
مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للعمل يداً بيد: نهج جديد	NERC/20/INF/19
الابتكار الرقمي للنهوض بالثورة الزراعية الرابعة (الزراعة 4.0) في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/20/INF/20 Rev.2
تقرير الاجتماع الإقليمي التشاوري الفني الأول للدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/20/INF/21
تقرير الاجتماع الإقليمي التشاوري الفني الثاني للدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/20/INF/22
تقرير الاجتماع الإقليمي التشاوري الفني الثاني للدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/20/INF/23

المرفق جيم - البيان الوزاري

نحن الوزراء ورؤساء الوفود لإقليم الشرق الأدنى، قد اجتمعنا خلال الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للأمم المتحدة للشرق الأدنى الذي انعقد بصورة افتراضية يومي 21 و 22 سبتمبر/أيلول 2020؛
وإذ نشير بقلق عميق إلى تفشي جائحة كوفيد-19 وأثرها على الصحة وفرص العمل والرفاهية والأمن الغذائي والتغذوي لشعوب إقليمنا؛

وإذ نشير إلى الجهود الاستثنائية التي بذلتها حكومات الإقليم استجابة لجائحة كوفيد-19 من خلال مجموعة من التدابير والمبادرات الاجتماعية والاقتصادية واللوجستية والمبتكرة والمتصلة بالتجارة؛

وإذ لا يزال يساورنا قلق عميق إزاء المنحى الحالي لظاهرتي الجوع وسوء التغذية في الإقليم والذي كان يتصاعد حتى قبل تفشي الجائحة وتزايد التحديات الإقليمية نتيجة النزاعات وتغير المناخ وندرة المياه وتدهور الأراضي وتناقص التنوع البيولوجي وانحسار القدرة على الصمود، ناهيك عن رداءة الأنماط الغذائية السائدة والارتفاع الحاد في الأمراض غير المعدية؛
وإذ ندرك مدى اعتماد الإقليم المتزايد على الواردات الغذائية لضمان توافر الأغذية للعدد المتزايد من سكانه؛

وإذ نقرّ بأنّ تأمين فرص العمل، لا سيما للشباب، هو أحد التحديات الرئيسية في الإقليم إضافة إلى ضرورة خلق فرص عمل إضافية وأفضل في المناطق الريفية في قطاع الصناعات الزراعية والغذائية؛

وإذ يساورنا قلق إزاء اتساع الفجوة بين الظروف المعيشية في المناطق الريفية والحضرية؛

وإذ نقرّ بأهمية صغار المزارعين الأسريين وصيادي الأسماك والمنظمات التابعة لها والحاجة إلى مساندة تلك المنظمات وتمكينها من أجل المساهمة على نحو فعال في اقتصادات بلداننا؛

وإذ نقرّ بالدور المركزي الذي تضطلع به المرأة على طول سلسلة القيمة الغذائية والحاجة إلى تمكينها بقدر أكبر من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية من خلال ضمان حصولها بصورة منصفة على الموارد والأصول وفرص العمل والأسواق والخدمات والمعارف والمؤسسات وصنع القرارات؛

وإذ نؤكد التكافل القائم بين الصحة والأمن الغذائي والتغذية والبيئة والطاقة لأغراض التنمية والاستقرار والسلام في الإقليم؛

وإذ نقرّ بالحاجة إلى إحداث تحول جذري في النظم الغذائية للإقليم لمواجهة التحديات السالفة الذكر وبالتالي تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة؛

نحن الوزراء ورؤساء الوفود للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى،

- 1- نشني على الدكتور شو دونيو على المبادرات التي أطلقها منذ انتخابه في منصب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) في يونيو/حزيران 2019 والتزامه بتعزيز المنظمة وتنشيطها بوصفها وكالة إنمائية فنية متخصصة ديناميكية ومرنة؛
- 2- ونؤكد مجددًا على الدور الحيوي الذي تؤديه المنظمة من أجل وضع المواصفات والمعايير وتوليد المعلومات وإجراء التحليلات التي تستند إليها السياسات والاستثمارات والبرامج الميدانية القائمة على الأدلة والتي تتسم بأهمية حاسمة لتحويل النظم الغذائية في الإقليم وتحفيز قدرات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وإنتاجيتهم وقدراتهم على الصمود وتلبية الاحتياجات الملحة للمجتمعات المحلية الضعيفة في البلدان المتأثرة بالنزاعات أو الأزمات؛
- 3- ونشيد باستجابة المنظمة المبكرة لجائحة كوفيد-19 وقيادتها من أجل ضمان استمرارية عمل سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية وجهودها المستمرة في سبيل وضع الأغذية والزراعة في صميم استراتيجيات الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية إزاء جائحة كوفيد-19 ومشاركتها المبكرة في خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمواجهة جائحة كوفيد-19 منذ مراحلها الأولى؛
- 4- ونرحب بمجالات الأولوية الإقليمية لعمل المنظمة دعمًا لبلدان الإقليم من أجل تحويل نظمها الغذائية تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة ونؤيدها ونطلب من المنظمة مراعاة هذه الأولويات الإقليمية لدى مراجعة إطارها الاستراتيجي الذي سيعرض على المؤتمر العام للمنظمة خلال شهر يونيو/حزيران 2021؛
- 5- ونؤيد أيضًا برنامج المنظمة الشامل للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها وخطة الاستجابة الإقليمية المنبثقة عنه مؤكدين على أنّ مجالات العمل ذات الأولوية مجدية للغاية ومتماشية جدًا في آنٍ معًا مع احتياجات بلدان الإقليم وأولوياتها؛
- 6- ونؤكد على أهمية التضامن الإقليمي والعالمي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 ونطلب من المنظمة وضع خطة عمل استنادًا إلى الأولويات المقترحة ومواصلة الجهود المبذولة في سبيل تعبئة الموارد من خلال السعي مع البلدان إلى إنشاء حساب أمانة للتضامن الإقليمي مخصص لمكافحة جائحة كوفيد-19 وبناء نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود؛
- 7- ونرحب بمشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى من غير الدول في المؤتمر الإقليمي إقرارًا منّا بدورها الأساسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وبكون المشاركة معها في العمل تقوم على التكامل والمصالح المشتركة والمساءلة المتبادلة من أجل تحقيق نتائج ملموسة قابلة للقياس ومؤثرة بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- 8- ونرحب بمبادرة العمل بدءًا بيد ونؤيدها باعتبارها مبادرة مشتركة جامعة لتشجيع وتعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لتحويل النظم الغذائية وتحفيز الابتكار والتقنيات في نظم الغذاء والزراعة وحشد الموارد وتعزيز التضامن في سبيل الإسراع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي طليعتها الهدفان 1 و2 منها؛

- 9- ونقرو بالدور الهام للجنة الأمن الغذائي العالمي باعتبارها منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل التوافق بشأن السياسات وثنني على نهجها الشامل كما نؤكد على أهمية ملكية البلدان لمنتجاتها وتنفيذها وندعو المنظمة - بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في اللجنة - إلى مؤازرة الحكومات الوطنية والمؤسسات الإقليمية من أجل تطبيق توجيهات اللجنة على مستوى السياسات بما يتماشى وخطة التنمية المستدامة للعام 2030، من أجل إحداث تحول فعلي في النظم الغذائية؛
- 10- ونحث البلدان والشركاء، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وسائر هيئات الأمم المتحدة الأخرى، على تأمين قدر أكبر من الاستثمارات لتسريع عجلة تحويل النظم الغذائية ووضعها على مسار مستدام وشامل، بما في ذلك من خلال تطوير سلاسل القيمة المراعية للمسائل المتعلقة بكلا الجنسين والابتكار التكنولوجي للجميع والرقمنة التي تربط المزارعين والمنظمات التي يتتبعون إليها بالأسواق والمبادرات الهادفة من أجل تمكين المجتمعات المحلية الريفية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما النساء والشباب؛
- 11- ونؤكد التزامنا بتوطيد التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات المشتركة بمزيد من الفعالية، بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذية وندرة المياه وتغير المناخ والتحديات الناجمة عن الآفات والأمراض العابرة للحدود وحشد الدعم اللازم في الوقت المناسب للتخفيف من وطأة التأثيرات السلبية لحالات التفشي الناجمة عنها؛
- 12- ونعرب عن تقديرنا لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان والحكومة السلطنة والمعالي السيد سعود حمود الحبسي، وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في سلطنة عُمان ومساعديه على تنظيمهم الممتاز للدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

مسقط، 21 سبتمبر/أيلول 2020.